

Distr.: General  
8 December 2010  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٤ (ن) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للعلم: إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية

### تقرير عن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية\*\*

#### تقرير الأمين العام

موجز

يشرف الأمين العام بأن يقدم، بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول باء، المقرر ٤١/١١٠) التقرير عن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية الذي يعرض آخر مستجدات الأنشطة في هذا الصدد ويوجز نتائج الاجتماع التحضيري الثاني بشأن لجنة خبراء الأمم المتحدة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية المقترح إنشاؤها، الذي عقد في نيويورك في أيار/مايو ٢٠١٠. وإضافة إلى ذلك، تعرض هذه الوثيقة ولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بالعمل في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية وما يترتب على ذلك من إعداد مشروع بيان مهمة واختصاصات لجنة الخبراء المقترحة. ويصف التقرير أيضا الأنشطة المقررة لعام ٢٠١١، سيما منتدى الأمم المتحدة المعني بالمعلومات الجغرافية المكانية العالمية المعتمد عقده في سيول، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

ويرجى من اللجنة الإحاطة علما بهذا التقرير.

\* E/CN.3/2011/1

\*\* بناء على توصية من خبراء في هذا المجال، تغيرت منذ عهد قريب تسمية هذا البند من جدول الأعمال من "إدارة المعلومات الجغرافية العالمية" إلى "إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية".



## أولا - مقدمة

١ - طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول - باء، المقرر ٤١/١١٠) إلى الأمين العام أن يعد تقريرا يتضمن رؤية عالمية لإدارة المعلومات الجغرافية يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ويستعرض الآليات القائمة، ويكشف إمكانية إنشاء منتدى عالمي. وإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة إلى الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة أن تعقد اجتماعا لفريق خبراء دولي، يتألف من إحصائيين ومتخصصين في مجال المعلومات الجغرافية، لمعالجة قضايا إدارة المعلومات الجغرافية العالمية. وطلبت اللجنة إلى الأمانة العامة أيضا أن تقدم تقريرا إليها عن أعمال فريق الخبراء والتحضيرات لإقامة منتدى عالمي محتمل.

## ثانيا - إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية

٢ - جعل التقدم السريع، الذي تحقق في تكنولوجيات المعلومات والتكنولوجيات الجغرافية المكانية، من المعلومات الجغرافية المكانية أداة لا تقدر بثمن في تخطيط السياسات. وتدرك فئات شتى من المجتمع أكثر فأكثر أن استعمال المعلومات الجغرافية المكانية حدير بأن يجعل معالجة القضايا الإنسانية والبيئية وقضايا التنمية تتسم بالمزيد من الفعالية. فالعديد من البلدان تضع بنية تحتية جغرافية مكانية وطنية خاصة بها وترى أنها مهمة للغاية للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية. غير أنه لا وجود لتنسيق فعال بين البلدان لاستعمال المعلومات الجغرافية المكانية. لذا، يعترف الجميع بالحاجة إلى آلية عالمية ذات توجه قطري قادرة على قيادة عملية وضع برنامج لتطوير المعلومات الجغرافية المكانية العالمية والتشجيع على استعمالها للتغلب على التحديات العالمية الرئيسية؛ وربط التواصل والتنسيق بين الدول الأعضاء، وبين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية؛ وأن تؤدي في نهاية المطاف دور الكيان الذي يترأس الدوائر العالمية المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية.

## ثالثا - أنشطة إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية

٣ - اضطلعت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، على مدى السنة المنصرمة، بعدد من الأنشطة الرامية إلى المضي قدما بتنفيذ القرار ٧ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ وكذا مقرر اللجنة الإحصائية ٤١/١١٠. وشملت تلك الأنشطة عقد اجتماع ثان لفريق الخبراء المعني بإدارة المعلومات الجغرافية العالمية، وتيسير اتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي مقررا في هذا المجال، وإعداد بيان مهمة

واختصاصات لجنة خبراء الأمم المتحدة المقترحة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية، وإنشاء موقع شبكي يؤدي دور المحور للدوائر المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية.

## ألف - الاجتماع التحضيري الثاني بشأن لجنة خبراء الأمم المتحدة، المقترحة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية

٤ - نظمت الشعبة الإحصائية، بالتعاون مع قسم الخرائط في الأمم المتحدة التابع لإدارة الدعم الميداني، الاجتماع التحضيري الثاني بشأن لجنة خبراء الأمم المتحدة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية العالمية المقترح إنشاؤها، في نيويورك يومي ١٠ و ١١ أيار/مايو ٢٠١٠. وحضر الاجتماع خبراء من ١٦ بلدا و ١٥ منظمة إقليمية ودولية. وركزت المناقشات على القضايا الحرجة في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية والطريقة التي يمكن بها أن تساعد على معالجة الأبعاد العالمية للتحديات الناشئة اليوم مثل الفقر وإدارة الكوارث وتغير المناخ. وخلال الاجتماع، تحقق توافق في الآراء بخصوص ضرورة مواصلة بحث هذه القضايا المهمة في منتدى عالمي قصد تحسين عملية تنسيق أنشطة هيئات الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى في هذا الميدان، وتبادل الخبرات العملية في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية بين البلدان الأعضاء ومساعدة البلدان المحتاجة على بناء قدراتها. ورُحِبَ أيضا ترحيب بإعلان ممثل جمهورية كوريا استضافة منتدى الأمم المتحدة الأول المعني بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية في سيول في عام ٢٠١١.

## باء - مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٥ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠١٠ أن يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ٢٠١١ تقريرا عن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية (المقرر ٢٠١٠/٢٤٠). وهذا المقرر أمداً للمبادرة الجارية بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية بولاية حكومية دولية رسمية.

## جيم - بيان المهمة

٦ - من الأفكار الأساسية في ما يجري من مناقشة لقضايا إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية إيجاد منبر لمواصلة تبادل الآراء في شكل هيئة خبراء تابعة للأمم المتحدة. وعليه، رأى المشاركون في الاجتماع التحضيري الثاني بشأن لجنة خبراء الأمم المتحدة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية المقترح إنشاؤها من اللازم تحديد اختصاصات واضحة تشتمل على تعريف مهمة وأهداف لجنة الخبراء المقترحة. وكُلفت اليابان بتولي رئاسة لجنة للصياغة، باعتبارها مشاركة في رئاسة الاجتماع التحضيري الثاني. وتقدم الوثيقة التي

تمحض عنها الاجتماع بنية عالمية ذات شقين، هما لجنة خبراء ومنتدى عالمي. وستجتمع لجنة الخبراء مرارا، ربما سنويا، وسيعهد إليها تحديد وتنسيق مجالات العمل المعينة وإعداد ورقات سياسات بغية تقديمها في المنتدى العالمي. وسيوفر المنتدى العالمي منبرا للنقاش العام لقضايا المعلومات الجغرافية المكانية، ومن المتوقع أن يضم كبار صناع القرارات المتعلقة بالسياسات الوطنية، ربما على المستوى الوزاري. ويرد في مرفق هذا التقرير نص الوثيقة كاملاً. وأثناء مناقشة مهمة هذه البنية العالمية ونطاقها، أوصى الخبراء باستخدام مصطلح المعلومات "الجغرافية المكانية" بدلا من المعلومات "الجغرافية" لأنه أشمل ولأنه أشيع استعمالا في الوقت الراهن.

## دال - الآلية المشتركة بين الوكالات

٧ - إذا كانت مبادرة إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية آلية حكومية دولية في المقام الأول، فإن لجنة الخبراء المقترحة تحتاج إلى دعم آلية مشتركة بين الوكالات تابعة للأمم المتحدة تكون مناسبة. وفي هذا الصدد، سيرسل وكيل الأمين العام المعني بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية رسالة إلى أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وإلى اللجان الإقليمية للأمم المتحدة داعيا إياهم إلى إبداء آرائهم في المبادرة وإلى لفت نظر الدول الأعضاء إلى القضايا الحاسمة التي تهم أسرة الأمم المتحدة كي تناقشها وتتخذ قرارات بشأنها.

## هاء - موقع مبادرة إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية على الشبكة

٨ - أنشأت الشعبة الإحصائية موقعا شبكيا خاصا بمبادرة إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية قصد دعم النقاش الجاري بين الدول الأعضاء (<http://unstats.un.org/unsd/ggim>). ويتضمن الموقع الشبكي معلومات أساسية عن ولاية أنشطة المبادرة وعما يتصل بها من شركاء ومناسبات. ويمكن الاطلاع في الموقع على مهمة واختصاصات لجنة الخبراء المقترحة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية. ويقدم الموقع أيضا معلومات وأخبارا عن أهم المناسبات التي تنظمها الشعبة الإحصائية وغيرها من الجهات المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية ورسم الخرائط وتوحيد الأسماء الجغرافية.

## رابعاً - الأنشطة المقبلة

### ألف - الاجتماع التحضيري الثالث بشأن لجنة خبراء الأمم المتحدة المقترحة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية

٩ - شرعت الشعبة الإحصائية في أنشطة تحضيرية لتنظيم الاجتماع التحضيري الثالث بشأن لجنة خبراء الأمم المتحدة المقترحة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية قصد استعراض واستكمال التقرير المعتمد تقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومناقشة الأنشطة المقبلة المتعلقة بالمبادرة، بما فيها المنتدى العالمي. ومن المقرر عقد الاجتماع في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ٦ نيسان/أبريل ٢٠١١.

### باء - تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٠ - عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٤٠/٢٠١٠، شرعت الشعبة في إعداد تقرير يعرض بإيجاز رؤية عالمية لإدارة المعلومات الجغرافية من المقرر أن يقدمه الأمين العام إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠١١. ويرجى، بناء على ذلك التقرير، أن يحدد المجلس الولاية الرسمية للعمل المقبل في هذا المجال.

### جيم - المنتدى العالمي

١١ - سيعقد منتدى الأمم المتحدة الأول بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية في سيول، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. ويراد لهذا المنتدى أن يكون محفلاً مفتوحاً يجمع كل الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المهتمين من أجل معالجة القضايا الحاسمة الراهنة المرتبطة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية واعتماد مجموعة من المقترحات والإجراءات السياسية المحددة للمستقبل.

### دال - التعاون التقني

١٢ - تسعى الشعبة الإحصائية جاهدة إلى جمع التبرعات كي تكون قادرة على بدء عملها مع البلدان التي تحتاج إلى مساعدة في أنشطتها القطرية في مجال المعلومات الجغرافية المكانية. وسيعتمد ذلك على العمل الذي سبق الاضطلاع به في إطار أنشطة الترميز الجغرافي للتعداد السكاني في عام ٢٠١٠. وستعمل الأمم المتحدة بنشاط مع الشركاء في التنمية من أجل تقديم المساعدة اللازمة. وقد قدم اقتراح في هذا المقام إلى حساب التنمية لتوفير منحة متواضعة قصد مباشرة الأنشطة القطرية والبحث عن التمويل المشترك.

## خامسا - خلاصة

١٣ - من التحديات الكبيرة التي تعترض تطوير مجال المعلومات الجغرافية المكانية مستقبلاً تحقيق اندماج أفضل مع المعلومات الإحصائية. وهناك فرص هائلة متاحة في هذا السياق بسبب ما تشهده تكنولوجيا المعلومات من تطور سريع، وهو الأمر الذي كانت اللجنة قد خلصت إليه بالفعل في السنة الماضية. لذا، لا بد للأوساط الإحصائية المحترفة، بالشراكة مع السلطات الوطنية المعنية بميدان المعلومات الجغرافية، أن تظل على علم تام وتصرف همّتها بالكلية إلى تطوير القدرات في مجال المعلومات الجغرافية المكانية الوطنية.

١٤ - واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بالتقدم الذي تحقق في العمل المتصل بإنشاء لجنة خبراء الأمم المتحدة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية وأن تقدم التوجيهات المناسبة من أجل المضي قدماً.

## مشروع بيان مهمة واختصاصات لجنة خبراء الأمم المتحدة المقترحة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية (في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠)

### التحديات العالمية والمعلومات الجغرافية المكانية

١ - إن العديد من المشاكل التي تواجه العالم حالياً، مثل تغير المناخ، والكوارث الطبيعية، وجودة البيئة، والأوبئة، والحروب، والمجاعات، وتشريد السكان، والهجرة، والأزمات الاقتصادية، تحديات عابرة للحدود ذات طابع عالمي وتتطلب حلولاً سياساتية عالمية وإقليمية ووطنية. ومن المتعارف عليه بين واضعي السياسات أن المعلومات والتحليلات الفائقة الجودة شرط لا بد منه لوضع سياسات جيدة. وقد ظهرت في هذا الصدد معلومات مكانية (معلومات جغرافية مكانية) بسبب التقدم التكنولوجي الحديث العهد، بوصف هذه المعلومات عاملاً رئيسياً أسهم في تحسين عملية وضع السياسات، نظراً إلى قدرتها على دمج كل من المعلومات الكمية والنوعية لجميع القطاعات وعرضها على صناع القرار في صيغ مبتكرة.

٢ - ويزداد استحداث البيانات الجغرافية المكانية والتقاطعها باستعمال الصور العالية الاستبانة المرسله من السواتل وغير ذلك من أساليب جمع البيانات، ومعالجتها بسرعة على مختلف النطاقات من المحلي إلى العالمي من أجل إجراء المزيد من التحليلات عليها وتوسيع القاعدة المعرفية. وقد أوجد هذا الانفجار في المعلومات الجغرافية المكانية الغنية مجال أعمالاً جديداً من الخدمات المكانية، مثل تلك التي تركز على الملاحة، وأسهم في النمو الاقتصادي وفي التنافس في تطوير التكنولوجيات المرتبطة بذلك المجال. كما أن التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات الجغرافية المكانية يسمح بتحسين سبل الحصول على المعلومات المكانية وإدماجها، وتوسيع نطاق الدور التقليدي للخرائط ليشمل أدوات جديدة لتحليل المعلومات وإدارتها. وكثير من البيانات والمعلومات الرقمية المتاحة إلكترونياً حالياً مصنفة بحسب المكان. وهذا الأمر يوفر فرصاً جديدة وي طرح تحديات جديدة في ذات الوقت أمام الاستعمال الفعال للمعلومات الجغرافية المكانية للمساعدة على حل المشاكل ذات الأهمية العالمية الرئيسية.

٣ - ويجب إدارة المعلومات الجغرافية المكانية وتبادلها بأساليب مختلفة وعلى نطاقات شتى من المحلي إلى الوطني إلى الإقليمي إلى العالمي، ويتعين أن يمثل ذلك عملية متكاملة. أما على المستوى المحلي، فتسهر هيئات عدة على وضع أهم البيانات الجغرافية المكانية وتعهدها، بما فيها قطع الأراضي لإدارة الأراضي والمباني وشبكات الطرق، لكنها غالباً ما تقوم بذلك

مستقلةً بعضها عن بعض وبقليل من التنسيق فيما بينها ومع البرامج الوطنية لرسم الخرائط. وأما على الصعيد الوطني، فإن دور الحكومات يتحول من مزود أساسي للبيانات الجغرافية المكانية الموثوقة إلى مُقْتِن للبيانات لأغراض البرامج الوطنية ومنسَّق ومنظَّم وميسَّر للشراكات بين منتجي المعلومات الجغرافية المكانية ومستهلكيها. وأما على المستويين الإقليمي والعالمي، فقد أنشئت مبادرات دولية عدة تتعامل مع الجوانب المتخصصة لتلك المعلومات الجغرافية المكانية.

٤ - وتستعمل معظم البلدان المعلومات الجغرافية المكانية وتصفها كعنصر مهم في وضع السياسات الوطنية، لكن التنسيق الفعال بين البلدان لاستعمال تلك المعلومات هو الاستثناء وليس القاعدة. ثم إن الجهود الإقليمية، مثل جهود الاتحاد الأوروبي لإطلاق مبادرة "البنية التحتية للمعلومات المكانية في أوروبا" (INSPIRE) وجهود اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين (PC-IDEA)، واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية لتنظيم المعلومات الجغرافية لآسيا والمحيط الهادئ (PCGIAP) لاستحداث هياكل أساسية للبيانات المكانية الإقليمية، تدل على قيمة هذا التعاون. وقد يساعد التعاون الدولي المتزايد في هذا الميدان على تطوير كامل إمكانات المعلومات الجغرافية المكانية والتكنولوجيات الأساسية وجعل هذه التكنولوجيات أفيَد والحصول عليها أيسر بالنسبة لشتى المستعملين وواضعي السياسات.

٥ - وينطوي الأمر على تحديات تقنية وأخرى سياسية، مثل الحصول على البيانات وتبادلها، وقابلية التشغيل البيئي، والمعايير، والخصوصية، والسرية، والأمن القومي، وترخيص مجموعات البيانات، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، ودور مشاركة الجمهور والقطاع الخاص والحكومات في وضع استراتيجيات إدارة المعلومات الجغرافية المكانية واستعمالها. وسيفيد النظر في جميع هذه القضايا من المنظورات المقارنة على الصعيد العالمي. وقد تحقق بعض التقدم في هذا الصدد، مثل العمل الذي يقوم به الفريق المعني برصد الأرض من أجل إنشاء المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض، لكن لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به. ويُرى أن من سبل المضي قدماً إنشاء آلية عالمية جديدة تجمع بين كل المؤتمرات الإقليمية لرسم الخرائط وتؤدي دور الكيان الذي يترأس الدوائر العالمية المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية.

### الحاجة إلى آلية تشاور عالمية

٦ - كانت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تدرك منذ عام ١٩٤٨ المزاي المحتملة لوجود برنامج منسق لعمليات رسم الخرائط على المستوى الدولي، واعترفت بأهمية الخرائط للأنشطة



العالمية<sup>(أ)</sup>. غير أن النهج المؤسسي الذي تلا ذلك كان نطاقه إقليمياً. فبرعاية من الأمم المتحدة، أنشئت المؤتمرات الإقليمية لرسم الخرائط التي تشمل حالياً، منطقتين فقط، هما مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين<sup>(ب)</sup>. وقد توقف مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط لأفريقيا عن الانعقاد في التسعينات<sup>(ج)</sup>.

٧ - وعلاوة على ذلك، ركزت أنشطة الأمم المتحدة، حتى الآن من الناحية الموضوعية، على رسم الخرائط وتوحيد الأسماء الجغرافية، وهما مجالان اثنان فقط من المجالات المتخصصة العديدة التي تنطوي عليها عملية وضع مشاريع الهياكل الأساسية لمعلومات جغرافية مكانية وتنفيذها في العصر الحديث. ومنذ اتخاذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٣١ و ٤٧٦، غيرت الابتكارات التقنية الاستعمال التقليدي للخرائط وكشفت عن استعمالات عدة للجغرافية التي كانت أساساً لها. ثم إن رسم الخرائط وتوحيد الأسماء الجغرافية مهمان جدا والعمل المضطلع به برعاية الأمم المتحدة أمر مسلم به تماماً، لكن نطاق المعلومات الجغرافية المكانية اللازمة للتغلب على التحديات العالمية يتجاوز عادة ما يظهر، مثلاً في خريطة أو يرد في معجم جغرافي. وتشتمل الهياكل الأساسية للمعلومات الجغرافية المكانية على أنواع شتى من المعلومات المرتبطة بالمكان، مثل المعلومات المتعلقة بالسكان والصحة والبيئة والطوبوغرافيا والمساحة والاقتصاد، على سبيل المثال لا الحصر. وهذه البيانات لا تنشر في وسائل الإعلام فقط، بل توفر كخدمات إعلامية من خلال شبكة الإنترنت أيضاً. لذا، فمن الضروري جدا توسيع نطاق الدور التقليدي لرسم الخرائط وتكييفه مع إدارة المعلومات الجغرافية المكانية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية لتلبية احتياجات قاعدة موسعة جدا من مستعملي المعلومات على جميع المستويات. ومن المتعارف عليه عموماً أن ثمة نزعة نحو الابتعاد عن النهج التقليدية الموجودة لرسم الخرائط والاتجاه نحو إنتاج بيانات ومعلومات مكانية بوصفها سلعة مفيدة. بيد أنه يجدر بالملاحظة أن عمليات إظهار الخرائط

(أ) انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٣١ (د-٦) المؤرخ ١٩ شباط/فبراير ١٩٤٨ بشأن تنسيق خدمات رسم الخرائط التي تقوم بها الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية.

(ب) انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٧٦ (د-١٥) المؤرخ ٦ نيسان/أبريل ١٩٥٣ بشأن التعاون الدولي في مجال رسم الخرائط والقرارات اللاحقة.

(ج) تناقش حالياً قضايا تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في أفريقيا في إطار لجنة تسخير المعلومات والعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (المعروفة سابقاً باسم لجنة الإعلام الإنمائي)، التي أنشأتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

ستظل مهمة أو ستزيد أهميتها في إحالة نتائج تحليلات المعلومات الجغرافية المكانية المتكاملة إلى صناع القرار بشكل سريع وبديهي.

٨ - وإذا كانت المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض، مثلا، قد أنشئت كمنتدى تناقش فيه الدول الأعضاء عمليات رصد الأرض، فإنه لا يوجد في الوقت الراهن آلية عالمية للتشاور تسمح للدول الأعضاء بأن تجتمع وتبحث المجموعة الواسعة من القضايا الحاسمة المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية. ويتزايد عدد البلدان التي تقيم هياكلها الأساسية للبيانات الجغرافية وترتقي بإدارة معلوماتها الجغرافية المكانية. ومن ثم فإن هناك مزايا كبيرة تُجنى من الإدارة الفعالة للمعارف على المستوى عبر الوطني. وقد ثبتت تلك المزايا بواسطة الجهود الإقليمية، مثل البنية التحتية للمعلومات المكانية في أوروبا، واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين، واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية لنظم المعلومات الجغرافية لآسيا والمحيط الهادئ. بيد أن الحاجة تلمس إلى وسيلة للتنسيق بين الدول الأعضاء وبين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية بخصوص العمل المقترن بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية.

٩ - وإن الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي، الممثلين في هيئات الأمم المتحدة، هما المستعملين الرئيسيين للمعلومات الجغرافية المكانية بهدف صنع القرار السياساتي. والمجلس الاقتصادي والاجتماعي هو المنتدى الحكومي الدولي المحوري لبحث القضايا الاقتصادية والاجتماعية الدولية ووضع التوصيات السياساتية المقدمة إلى الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة. وعليه، فإن المجلس هو المنتدى المناسب للإشراف على عملية تشاورية للتنسيق الفعال للعمل الجاري في المجال الواسع المتمثل في المعلومات الجغرافية المكانية، وذلك للمساعدة على وضع نهج مشتركة وجعل المعلومات الجغرافية المكانية تؤثر في قضايا السياسات العالمية. وتسمح بنية المجلس الاستشارية المرنة والواسعة بالتسخير الفعال للمساهمات المهمة من الجهات الفاعلة من غير الدول، مثل المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وأوساط العمل التطوعي التي يتزايد عددها. وتتعاضد أهمية هذه الشراكات في تطوير المعلومات الجغرافية المكانية واستعمالها بفعالية.

١٠ - ومن شأن وضع إطار أكثر اتساما بالطابع الرسمي أن يُمكن الدول الأعضاء من رسم استراتيجيات فعالة عن كيفية بناء وتعزيز القدرات على إدارة المعلومات الجغرافية المكانية، سيما في البلدان النامية. ثم إن وجود آلية عالمية، برعاية الأمم المتحدة، جدير بأن يذكر وعي السياسيين وصناع القرار بنطاق وأهمية المعلومات الجغرافية المكانية وإمكاناتها التحليلية الهائلة

متى أدمجت بفعالية في النظم الإحصائية وغيرها من نظم المعلومات، ويساعد على التغلب على التحديات العابرة للحدود ذات الطابع العالمي التي تواجه عالم اليوم.

١١ - وقد تتألف البنية العالمية الجديدة من شقين وتضم لجنة خبراء ومنتدى تابع للأمم المتحدة. وستجتمع لجنة الخبراء بشكل أكثر تواترا - ربما سنويا - وستكلف بتحديد وتنسيق مجالات العمل المعيّنة وإعداد ورقات سياسات قصد تقديمها في المنتدى العالمي. وسيوفر المنتدى العالمي منبرا لمناقشة قائمة على مشاركة أكبر لقضايا المعلومات الجغرافية المكانية، وينبغي أن يضم كبار صنّاع القرار السياساتي على المستوى الوطني. وستجمع آلية التشاور ذو الشقين بين جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة وتعالج القضايا الحاسمة الراهنة وستتمخض عن مقترحات وإجراءات سياساتية محددة.

### مهام لجنة الخبراء

١٢ - فيما يلي الوظائف الأساسية للجنة الخبراء:

(أ) أداء دور ريادي في وضع جدول أعمال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية والتشجيع على تطويره للتغلب على التحديات العالمية الرئيسية مثل الحد من الفقر، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ، والإنذار المبكر، وإدارة الكوارث، والسلم والأمن، وجودة البيئة، والأزمات الاقتصادية؛

(ب) توفير أداة اتصال وتنسيق بين الدول الأعضاء، وبين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، بما في ذلك مؤتمرات الأمم المتحدة الإقليمية لرسم الخرائط ولجانها الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية، تُعنى بالأعمال المتعلقة بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية وإثبات المزايا التي ينبغي جنيها من هذا التنسيق؛

(ج) اقتراح إجراءات توجّه وضع المبادئ، والسياسات، وأساليب التوحيد وآلياته، وقابلية التشغيل البيئي وتبادل البيانات والخدمات الجغرافية المكانية، ومساعدة البلدان على تنمية كامل الإمكانيات التي تنطوي عليها المعلومات الجغرافية المكانية والتكنولوجيا الأساسية وجعلها في متناول عدد كبير من المستعملين بحيث يستخدمونها بفعالية؛

(د) تجميع ونشر أفضل ممارسات الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية التي تتعامل مع الصكوك القانونية، ونماذج الإدارة، والمعايير التقنية من أجل بناء هياكل أساسية للبيانات المكانية باعتبارها أحد العناصر الحيوية لإدارة المعلومات، وتيسير نشر هذه الممارسات والخبرات لتستفيد منها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛

- (هـ) توفير منبر لوضع استراتيجيات فعالة عن كيفية بناء وتعزيز القدرة على إدارة المعلومات الجغرافية المكانية، خاصة في البلدان النامية؛
- (و) دعم تنظيم منتدى الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية، ووضع جدول أعماله، وتسهيل ترتيباته؛
- (ز) تنفيذ المهام المحددة نتيجة للقرارات التي اعتمدها منتدى الأمم المتحدة المعني بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية.
-